

تفسير السعدي

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

ثم ذكر تعالى البرهان الجلي العام لكل أحد، فقال: { بَلَىٰ } أي: ليس بأمانيتكم ودعاويكم،

ولكن { مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ } أي: أخلص الله أعماله، متوجها إليه بقلبه، { وَهُوَ } مع

إخلاصه { مُحْسِنٌ } في عبادة ربه، بأن عبده بشرعه، فأولئك هم أهل الجنة وحدهم. {

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ } وهو الجنة بما اشتملت عليه من النعيم، { وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ } فحصل لهم المرغوب، ونجوا من المرهوب. ويفهم منها، أن من ليس كذلك،

فهو من أهل النار الهالكين، فلا نجاة إلا لأهل الإخلاص للمعبود، والمتابعة للرسول.